الحجة في بيان المحجة

(الجزء السابع والعشرون)

الشيخ الإمام الحافظ أبو الفضل إسماعيل الأصبهاني

الجزء السابع والعشرون

من كتاب الحجة في بيان المحجة

جمعه الشيخ الامام الحافظ ابو القسم اسمعيل الاصبهاني رحمه الله
رواية الشيخ ابي العباس احمد بن مرزوق الاصبهاني عنه
رواية يوسف بن ادم بن ابي عبد الله ان عفى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن
قال ابو سعد [illegible] بن عبد الله محمد [illegible] الفقيه
انا الشيخ ابو العباس احمد بن [illegible] الاصبهاني
قال انا الشيخ الامام الحافظ ابو القاسم اسمعيل
بن الفضل الاصبهاني رضي الله عنه

فصل لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب
سوا كان اماما او ماموما لحديث عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن
الا بفاتحة الكتاب ورفع اليدين في الصلاة عند
افتتاحها وعند الركوع وعند رفع الراس
منه سنة مسنونة وهي من علامات اهل
السنة وافراد الاقامة وتثنية الاذان سنة
مسنونة لما روي انس انه قال امر بلال ان
يشفع الاذان ويوتر الاقامة وكان الامر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثبتا ذلك في حديث
الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الله بن زيد القه على بلال

فانه انه بكى صوتا منكن واما ما روى في حديث
ابن مجنونة من جميع الاذان وتثنية الاقامة
فصحيح ايضا وهو من اختلاف المباح والوتر
ليس بفرض او واجب اوتر بركعة وان شا
ثلث بتسليمتين وقال بعض العلما ان زاد
فخمس بتسليمة واحدة وبجلسة واحدة وان
اراد بتسع فجلستين في السادسة والسابعة
وتسليمة واحدة وان زاد فتسعة فجلستين في الثامنة
والتاسعة وتسليمة واحدة واداء الصلاة من اول
الوقت من افضل الا عمال ان الظهر من شدة الحر
والعشا اذا لم يخف الامام ضعفا لضعيف
قال بعض العلما ومن علامة اصحاب الحديث
اداء الصلاة من اول الوقت وصدق اللهجة
والتهجد بالليل وكتابة بالليل الحديث
والتحلية والتفقه فيه فصل
وعلى لم صحبه اهل التشاجر اى موضع رجا محبة كانوا
الله له كما قال رسول الله صلى الله عليه سلم وجبت
محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين في الملة فنبين .

كانوا
بن وعليه نبغض اهل البدع اي موضع لقيتهم حتى
يكونون ممن احب من الله والبغض من الله والمحبة صح
اهل السنة علامة والبغض المبتدعة علامة فاذا اهل
رايت الرجل يذكر مالك بن انس وسفيان بن
سعيد الثوري وعبد الرحمن عمرو الاوزاعي
وعبد الله بن المبارك ومحمد بن ادريس الشافعي
والائمة الماضين بخير فاعلم انه من اهل السنة
واذا رايت الرجل يخاصم من دين الله ويجادل
من كتاب الله فاذا قيل له قال رسول الله قال
حسبنا كتاب الله فاعلم انه صاحب بدعة واذا
رايته ~~يمدح~~ اذا قيل له قال رسول الله قال حسبنا
كتاب ~~الله~~ لم لا تكتب الحديث تقول العقل اولى
فاعلم انه صاحب بدعة واذا رايته يمدح الفلسفة
والهندسة ويمدح الذين الفوا الكتب فيها فاعلم
انه ضال واذا رايت الرجل يسمي اصحاب
الحديث حشوية او مشبهة او ناصبة فاعلم
انه مبتدع واذا رايت الرجل ينفي صفات الله

[illegible]
[illegible]

او يشبهها بصفات المخلوقين فاعلم انه ضال

فصل ومن السنه ان العقد على
النسا الثيب الاتي لا اوليا لهن الى الولاه ما لم
الى انفسهن وان كل شراب اسكر كثيره فقليله
حرام سوا اتخذ من زبيب او عنبا وعسل او
شعير او ذره وان من شربها كان على الامام اقامه
الحد عليه وان المزامير كلها والزنا من فعل
الشيطان لا يحل لاحد ان يسمعها او يستعملها
وان يفعل ذلك كان عاصيا اثما والشمس تطلع من
مغربها في اخر الزمان على ما جات الاخبار الصحيحه
فيه دون من يقول ان تنكر ذلك والله قادر على
اطلاعها من مغربها كما هو اطلعها من مشرقها
وروي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الشمس تغرب في كل ليله فتقع تحت العرش ساجده
فتستاذن فيوذن لها في الطلوع من مغربها

فصل قال بعض العلما الدين لا يدرك
بالعقل قال والعقل نوعان غريزي واكتسابي
فالغريزي ما يكون مع وجود المولود كعقله

الى ونار كلها صح

من مطلعها فاذا دنت للغياب سجدت واستاذنت
فيوذن لها في الطلوع صح

مع

للارتضاع واكله للطعام وضحكه مما يسره
وبكاؤه مما لا يهواه وامتناعه مما يضره هذا
كله يفعله بالعقل الغريزي واصل العقل في
~~الحكمة~~ الحبس والحواز فقد حبس نفسه عما يضره اللغه
وذلك العقل ويدعوه الى ما ينفعه حتى لا يقرب ضرره
ما له كره ونفر منه ولا يأكل ما يضره او يكون سما
من النبات وغيره ثم يكتسب الصبي زياده في العقل
على مر وتوالي الايام الى ان يبلغ اربعين سنه فحينئذ
يكمل عقله قال الله تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنه ثم بعد ذلك يأخذ عقله في النقصان
الى ان يخرف وتلك الزيادة عقلا ونقصانا في
واما العلم يكون كل يوم في زياده ومنتهى تعلم
العلم منتهى العمر فان الانسان لا يصير مستغنيا
عن زياده العلم ما دام به رمق وقد يستغني عن
زياده العقل اذا بلغ منتهاه وهذا يدل على ان
العقل اصغر من العلم وان الدين لا يدركه ع
لضعفه وقلته ويدرك بالعلم لقوته وكثرته
ويدل على ذلك ان العاقل اذا جن ذهب عنه العقل

او بلغ كمال العقل وبلغ اربعين سنه

ان

الا يعنينا بي ولم يصفه الى امر الاخره وما
يتعلق بالدين ويغفر معه العقل الغريزي بفعل
ما يفعله الصبي وعقل يغنيه عما يعقله ولم
يذهب عنه ما يتعلق بالامور الدنيا وبه
من الاكل والشرب والمساكن عما يجر به
والاسراع الى ما ينفعه فدل ان قليل العقل
وكثيره لا مجال له في الدين ما لم ينضم اليه
قرينه وليس العقل يتضمن ظنا وشكا لان
العاقل اذا قال شيئا في امر الدين بعقله فان هكذا
يوجب عقلي فيتكل على ذلك الى عقله وظنه
والعالم يقول هذا الذي اعلمه واحققه تقيينا
ومن الدليل على ضعف العقل وان الذين
لا يشكون ان الله ذم اسلافنا فيتبين التي كانوا
يشجعون في نفاقهم الى عقولهم فقال تعالى
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
اي من بعد ما قالوا وفقها على كلام الله تعالى
بعقولنا وهم يعلمون بطلان ما ادركوه بعقولهم

[illegible]

فدل هذا على ان معنى كلام الله لا يدرك بالعقل
وان العقل لا مجال له في ادراك الدين بكماله
وبالعلم يدرك بكماله وان العقل يستحسن
اشياء من الدين ولا يردها شرعا ويستقبحها
العقل ويردها طبعا فان مجامعة الرجل امرأته
يردها العقل ويستحسنها الشرع والعلم واكل
الميتة كالسمك والجراد واكل الدم كالكبد
والطحال واكل الكرش الذي هو وعاء السرجين
والنجاسات وان غسل وطهر بالماء فان الطبع
ينفر من تناوله والعلم يحله وكذلك قتل الحيوان قتل
من الصيد والدواب ينكره العقل لا سيما
قتل الانسان والشرع والعلم يحله اذا كان
واجبا فدل ان العقل لا مجال له في ادراك
الدين اذا كان منفردا عن قرينه ولو كان
للعقل مجال في الدين بعد كل ما في الدين لكان العقلاء لكان
من الكفار لا يصرون على الكفر ويبصرون الدين
القويم لا سيما كفار قريش الذين كانوا

٣٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

معروف بين معرفة العقل واصابه الراي حتى
وصفهما الله في كتابه فقال ام تامرهم احلامهم
بهذا اي عقولهم فدل ان العقل يهدي الى
الدين ٥ وقال بعض الصحابه رضوان الله عليهم
لو كان الدين بالعقل لكان باطن الخف اولى من
~~اسفله اولى~~ بالمسح من ظاهره ولكان الخارج
النجس من مخرج الحدث يوجب غسل البدن كله
وهكذا التيمم ولو كان بالراي لكان على اعضا
الوضوء وعلى جميع البدن ولو كان العقل يغني
لما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالمشاورة في
الامر مع تمام عقله وفضله فقال وشاورهم
في الامر اي لا تتكل على عقلك وحده فدل هذا
على ما قلنا ٥ قال بعض العلماء لا يوصف الله بكونه
عاقلا ويوصف بكونه عالما فدل ان العلم اقوى
من العقل ٥

فصول مستخرجه من كتب السنه ٥

قال اهل السنه الكف عن مساوي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة لان تلك المساوي

بعض اعضا الجسد و الخارج الذي

لم تذكر على الجملة مساوي اذ الصحابة
رضي الله عنهم كانوا خير الناس وهم ائمة
لمن بعدهم والامام اذا لاح له الخير في شي
حتى فعله لا يجوز ان يسمى ذلك الشي اساءه
اذ المساوي ما كان على غير اجتهاد في
قصد الحق من غير امام وكيف نقدر ان نقول لهم
مساوي وقد امر الله تعالى بالدعا لهم
طهر الله قلوبنا عن القدح فيهم والحقنا بهم

فصل ونعتقد ان المومن يبشر عند
الموت بالروح والراحة حتى يحب لقا الله
ويحب الله لقاه وان الكافر يبشر بالعذاب
عند الموت حتى يكره لقا الله ويكره الله لقاه

قال بعض اهل الحق يحاسب الله عباده
في القيامة وبها فمنهم يحاسب بالعرض من
فضله بالمغفرة وبها فتنش بالحساب من
قضا عليه العذاب ويحاسب الكافر غير
ان المومن عاقبته الجنة والكافر عاقبته .

الثابت ه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
واما من اوتي بشماله فيقول يا ليتني لم اوت
كتابيه الايات واما من اوتي كتابه ورا
ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا
وقال وكاين من قرية عتت عن امر ربها فحاسبناها
حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا
فالكفار يعطون كتبهم بشمائلهم والمؤمنون
يعطون كتبهم بايمانهم قال الله تعالى فاما
من اوتي كتابه الى الاية ه فصل
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركنان
من اركان الدين يجب على المرء ان لا يهملهما ه
فصل والمطيع لله يجب ان يحب
لطاعته وان كان فيه خلال لا يفعل بعض
المعاصي والعاصي لله يجب ان يبغض على
معصيته وان كان فيه خلال لا يفعل بعض
الطاعة ومن كانت طاعته اكثر ازداد
ايمانه ووجبت محبته ومن كانت معاصيه

أكثر انتقص ايمانه ووجب بغضه حتى يحصل
الحب من الله والبغض من الله ۝ **فصل**
والتوبة مقبولة ما لم يغرغر المرء بنفسه
وما لم تطلع الشمس من مغربها وحكم
المرتد حكم المرتد يتربص بها الى احد
الامرين اما ان يتوبوا ويرجع الى الاسلام
واما ان يقتل كما يقتل المرتد ۝ **فصل**
واصحاب الحديث لا يرون الصلاة خلف اهل
البدع لئلا يراه العامة فيفسدوا بذلك
فصل واهل السنة يطلقون ما
أطلق الله من كتابه وما اطلقه الرسول في
سنته مثل السمع والبصر والوجه والنفس
والقدم والضحك من غير تكييف ولا تشبيه
ولا يعطلون صفاته كما عطلتها الجهمية ومن
زعم ان الله يرى في الدنيا فهو ضال لا يراه
احد في الدنيا لانه خلق في دار الفنا
للفنا ولا يراه احد في دار الفنا بالعين

العاقبه فاذا اجاره الله من العقابيه البقا برك
بالعين العاقبه التي ليا في فردات البخلقه النقا
ولا خبات الصحيحه من هذا الباب تغني
عن الاستدلال بالنظر والمعقول

فصل والنبي صلى الله عليه وسلم
شق صدره واخرج منه حظ الشيطان
ثم اعيد مكانه معجزة له خاصه دون
البشر اذ البشر لو فعل ذلك بهم ماتوا

فصل ولا تعارض سنه النبي صلى الله
عليه وسلم بالمعقول لان الدين انما هو
الانقياد والتسليم دون الرد الى ما يوجبه
العقل لان العقل ما يودي الى قبول السنه
فاما ما يودي الى ابطالها فهو جهل لا عقل
وترك مجالسه اهل البدعه ومعاشرتهم
سنه لئلا تلحق بقلوب ضعفا المسلمين بعلق
بعض بدعهم حتى يعلم الناس انهم
اهل البدعه ولئلا يكون مع السنتهم ذريعه

الى ظهور بدعتهم والخوض في الكلام
مذموم ومجانبة اهله محمود ليعلم انهم — ومجانبه
ناكبون عن طريق الصحابة رضوان الله عليهم
فصل طعنت المعتزلة فتعنتت
في كتاب الله وقالت بخلق القران وقدحت
في احاديث رسول الله وقالت لا تصح وسموا
اصحاب الحديث حشوية وقالوا الجنة يدخله
الصدوق والكذوب وكلاهما يدخله الصدوق — يردوس
والكذب فهو شك وتاولت اسما الله تعالى
وصفاته وقالت ان الله لا يشا المعاصي ولا
يقدرها على العبد ونفت حديث النزول
وحديث الاصبع والقدم ارادوا انتقاص
الدين فلما لم يتم لهم ما قصدوه تبعهم الله
فوضع نحلة ثنا ظاهرها مونق وباطنه موبق
وقال لا اقول القران مخلوق ولكن اقول ان
الذي في مصاحف البشر ليس كلام الله ولكنه
عبارة عن كلام الله وكلامه

قايم بذاته ولا انفي ان يستوا ولكن استوا
اقول استوا بذاته ولا انفي البدو والوجه
ولكن انا وليها فننا وليها انا وبذلك نصيبه عما
كان عليه الصحابة والتابعون **فصل**
وقد عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما
ليله المعراج حتى راى ما في السموات من الانبيا
والملايكه وراى ربه عز وجل ولم يكن ذلك في
نوم بل كان في يقظه اذ لو كان في النوم لاستوى
كلهم
فيه معه البشر صلى الله عليه وسلم لانهم يرون
في منامهم السموات والملايكه والانبيا والجنه
والنار ونحو ذلك بل كان ذلك معجزه من معجزات
النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** ذكر
بعض اهل العلم فال المنا ولا اذا اخطا وكان من
اهل عنده ان يماري يخطي فتنا وبله فان كان
فيه نقل قد ادار بعض الرجل في بعض كتاب
او سنه سقط بها العذر او اجاع فانه
يكفر ولا بعذر ولا نالفسهه التي يتعلق

بها من هذا وضعفه لا يقوى قوة يعتد بها
لأن ما شهد له أصل من هذه الأصول
فإنه في غاية الوضوح والبيان فلما كان صاحب
هذه المقالة لا يخفى عليه درك الحق ولا
يغمض عنده موضع الحجة لم يقبل منه
الذهاب عن الحق بل حمل خلافه فرد ذلك على
أنه عناد وإصرار ومن تخطأه في أصل من
هذه الأصول وكان جاهلا لم يقصد إليه
من طريق العناد فإنه لا يكفر لأنه لم يقصد اختيار
الكفر ولا رضيه وقد بلغ جهده فلم يقع له غير
ذلك وقد أعلم الله أنه لا يؤاخذ إلا بعد البيان
ولا يعاقب إلا بعد الإنذار فقال الله تعالى وما
كان ليضل قوما بعد إذ هداهم وكل من هداه الله
ودخل في عقد الإسلام فإنه لا يخرج إلى الكفر
إلا بعد البيان ومن بلغ من الخوارج والروافض
في المذهب أن يكفر الصحابة ومن القدرية أن
يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلاة

خلفهم ولا يرى احكام قضاتهم وحكامهم
جائزه وقتال السيف واستباح الدم فهو لا
شهاده لهم ومشايخ اهل الحديث قد اطلقوا
القول بتكفير القدريه وكفروا والجهول من قال
لخلق القران وقال جماعه من اهل العلم قد ينطلق
الكلمه على الشي الممنوع من التمثيل ولا نحكم بحقيقتها
عند التفصيل قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر وقال المرا في القران كفر
وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاه

فصل قال الحارث المحاسبي اعتزل محمد بن مسلمه
وابو موسى واسامه وابن عمر وانس وابو مسعود
وجماعه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل واحد منهم الفتنه ولم يقاتلوا واشكل
الامر اذا لم يتبين قرانه ولا من سنه ولا اجماع
من الامه فامسكنا عن الدما ان نقول فيها
شيئا لاجله في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدنا لعلي انه احق بها ولم يشتبه العلم عندنا.

بابه ولا نبينه ولا اجماع لنا انه قاتل ولا
انه ليس له ان يقاتل فهو عندنا على فضيلته
وسابقته الاولى ولم يتبين لنا في قتاله خطا نشهد
عليه به ولا استقر عندنا العلم به فنقطع به ولكن
نمسك اذا اشكل الامر علينا ونكل علم ذلك
الى الله تعالى وقد اشكل ذلك على ايمة قبلنا
منهم سعد رضي الله عنه وا عبد الله وقالوا ان اتيتمو
نا بسيف يعرف المومن من الكافر قاتلنا معكم فقد نقول
هذا ان قتل المومن حرام وان قتل الكافر حلال وان
يشتبه لكن ليس عنده معرفة بذلك وهذا دليل ان
الامر قد اشكل واشتبه وان سعدا كره ان
يقاتل على شبهة ومما يدل على ذلك ان معاوية
عاتبه على ان لا يكون يقاتل معه فقال له انما مثلي
ومثلك مثل قوم كانوا يسيرون على جادة الطريق
فهاجت ريح شديدة وظلمة فلم يعرفوا الطريق
فتاهوا واخذ الناس يمينا وشمالا فتاهوا وقال بعضهم
اخ اخ فنزلنا حتى اسفرت الظلمة وابصرنا .

الطريق فقال معاوية يا ابا اسحق اتجد في كتاب الله
اخره اخر فقال لا اقاتل حتى تاتوني بسيف يعرف المومن
من الكافر فيقول هذا مسلم لا تقتله هذا كافر فاقتله
ولقد تقدم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك قوله بين ان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك
امور مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد
استبرا لدينه وعرضه واي شبهة اعظم من الشبهة
في الدماء وارسل علي رضي الله عنه الى اسامة رضه
ان تقاتل معنا فارسل اليه يا مولاي لو كنت اسد
لاحببت ان اكون معك ولكن هذا شي لا اراه اخبر انه لا يسخوا
نفسه ان يقدم على امر لم يبين عنده انه حلال
وفي ذلك دليل على انه انما امسك لاشكال
عليه ولم ير في ذلك ما راى علي رضي الله عنه ومحمد
بن مسلمة ارسل اليه علي ان ياتيه فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني سيفا وقال قاتل به المشركين
فاذا اقتتل المسلمون فات به احدا فاكسره ثم
الزم بيتك حتى تاتيك قاضية او يد خاطية منية

من بطن

فابى ان ياتيه

فقال له علي دعوه وفي هذا دليل انه اشكل
عليه الامر فامسك واتبع وصية رسول الله صلى الله عم
وقيل لعلي رضي الله عنه ان ابن دنان يطبقد اهل
الشام فارسل اليهم بن عمر فانهم سيبطهونه
بحب ابيه فكتب له الكتب بولايته على الشام
فلما احس ابن عمر بذلك تكبسادلته في جوف الليل
ثم خرج الى مكة معتمرا فجا علي يطلبه فقال ابو
عبد الرحمن ها هنا فقالوا انه قد خرج الى مكة معتمرا
وفي ذلك دليل انه امسك للشبهة وله شكلك
عليه ه وابو مسعود عقبة بن عمرو واستخلفه عمرو
علي على الكوفة حين خرج الى صفين فكان
يخطب فيثبط الناس في خطبته عن الخروج الى
صفين ويامرهم بالكف عن الدما وكان يبلغهم الخبر
ان عليا قد نفر يخطب فيقول ايها الناس ان
هذا السير فتح انما الفتح ان يحقن الله دما امة
محمد صلى الله عليه وسلم ويسهل حقيقة الذي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بينه وبين علي

قال يوم صفين ايها الناس اتهموا الراي فانا
ما حملنا اسيافنا هذه على عواتقنا في امر الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امرنا هذا يعني هذا
دليل انه راى انه لا يحل له ان يحمل السيف على
الاشكال وهو مما يدل على ان عليا رضي الله عنه
لم ير ان يقاتل معه من اشكل عليه الامر وذلك
انه خطب فقال من كره قتال معاوية ولينتدب
حتى نفرقه فانتدب تبعه الف فاغزاهم الى الديلم
رواه مرة الهمداني انه سمعه من علي رضي الله عنه
وانه انتدب معه من انتدب والذين قاتلوا اولا
ففعالهم الصواب والحق وهم لنا جميع ائمة واذا
اجمعوا على امر قلنا به واذا اختلفوا في امر لم
نفتش عليهم القول فيه والعمل وحقنا ان نسلم
من القول فيه وامسكنا عن القول به حتى يصح لنا
القول في ذلك

فصول مستخرجة
من كتب السنة

في ذكر اسمعيل
بن ابي سعيد المدايني رحمه الله في كتاب السنة

محمد

قال دخل رجلان من اصحاب الاهوا على ابن سيرين
فقالا يا ابا بكر نحدثك بحديث قال لا قالا فنقرا
عليك اية من كتاب الله قال لا لتقومان او لا عني
لاقومن قال فقاما الرجلان فخرجا فقال بعض القوم
وما كان عليك ان يقرا عليك اية من كتاب الله
فقال محمد بن سيرين اني خشيت ان يقرا علي اية
فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي ثم قال لو اعلم اني اكون مثلي
الساعة لتركتهما قال وقال محمد بن الحجاج ابو بكر احدث
المروذي خادم احمد بن حنبل قال قال لنا ابو عبد الله احمد
بن محمد بن حنبل اجبت في القران انه غير مخلوق قال
نعم كتبت الى عبيد الله بن يحيى كتب المتوكل الذي
سال عنه امير المومنين من امر القران بما حضرني
وقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف
شديد يغتمسون فيه وانجلى عن الناس ما
كانوا فيه من الذل وضيق المحابس فصرف الله
ذلك وذهب به ووقع ذلك من المسلمين موقعا
عظيما ودعوا الله لامير المومنين وقد ذكر
عن عبد الله بن عباس قال لا تضربوا

كتاب الله بعضه ببعض فان ذلك يوقع الشك
في قلوبكم ه وذكر عن عبد الله بن عمر ان نفرا
كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم الم يقل الله كذا وقال بعضهم الم يقل
الله كذا فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
فخرج فكانما فُقِئَ في وجهه حَبُّ الرُّمّان فقال
بهذا امرتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انما ضلت
هلكت الامم قبلكم في مثل هذا انكم لستم
مما هناك في شي انظروا الذي امرتم به فاعملوا
به وانظروا الى الذي نهيتم عنه فانتهوا به ه
تم الجز بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وصلواته
على سيدنا محمد النبي واله وصحبه وسلم تسليما ه
متلوه في الذي يلبس الناس والقشريين وقال عبد الله
بن عباس قدم على عمر بن الخطاب رجل فجعل عمر يسأله عن
الناس فقال يا امير المومنين قد قرا القران منهم كذا وكذا ه
[illegible] سماعا وعظا [illegible]

١٨١ د.م
٢٦١ [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] ذيل [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] اسم [illegible] فضل الله [illegible]
وعلي بن حسين [illegible] عمر والله [illegible]
[illegible] علي بن [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] والشيخ [illegible] علي بن علي الباحسن [illegible]
علي بن عيسى [illegible] الشيخ احمد [illegible]
[illegible] علي وابن الشيخ [illegible] الله [illegible] الله [illegible]
[illegible] على احمد بن [illegible]
سنه اثنين وخمسين [illegible]

لطيفة

نقل عن نكت احداهن بسم الله الرحمن الرحيم اربع كلمات
والذنوب اربع انواع ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب
السر وذنوب العلانية فمن قرا بسم الله الرحمن الرحيم على الاخلاص
غفر الله له الانواع الاربع من الذنوب والجفا والثالثة الثانية
القصاب اذا وضع شفرته على حلق الذبيحة وقال بسم الله قالت
الذبيحة اخ اخ وذلك انها فتطيب ذكر الله تعالى وتستلذه
فاذا استطابت الذبيحة الذبح مع ذكر الله تعالى فهو اولى ان يستطيب
العارف المحب مع الله تعالى الذكر الثالثة لم لا يقال عند الذبح
مع ذكر الله بسم الله الرحمن الرحيم لانه حالة القطع والرحمن الرحيم

البهيمة

البطيخ

1866

297.3
I76hA
(MS)

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY